

## أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (6) | سورة الإخلاص

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يعفو يا كريم. اما بعد ايها الكريمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

هذا المجلس الخامس من مجالس تدارس كلام الله جل وعلا بلغنا الى سورة الاخلاص وهذه السورة تسميتها بسورة الاخلاص من الضرب الثاني الذي سبق التنويه عنه في تسمية السور فان تسمية -

00:00:31

سور القرآن جاءت على مربين تسمية توقيفية وتسمية اجتهادية من الصحابة والسلف الصالح فهذا من هذا الظرب الثاني في تسميتها سورة الاخلاص لانها جمعت معاني توحيد الله جل وعلا والاخلاص له -

00:01:00

في توحيد الربوبية وتوحيد الله بالعبادة وافراده جل وعلا بالاسماء والصفات والذي جاء في السنة تسميتها بقل هو الله احد كما سيأتي في الاحاديث هذه سورة عظيمة جاء في سبب نزولها ما رواه احمد -

00:01:28

والترمذني وابو يعلى والحاكم وغيرهم عن ابي بن كعب رضي الله عنه تسمعون الصوت ها مجنوب يقول لا جاء في حديث ابي رضي الله عنه ان المشركين قالوا يا محمد -

00:01:53

انسب لنا ربك يعني انسبه الى قبيلة والى اباء لانهم يتفاخرون في ابائهم وانسابهم وهذا من خصائص العرب فيما بينهم وهو عظيم الفخر وهذه الخصيصة لا تزال في هذه الامة -

00:02:20

حضرناها نبينا صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح عن ابي مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اربع من امور الجاهلية في امتی لا يتركونهن -

00:02:47

في رواية لا يدعونهن الفخر بالاحساب عظيم تفاخرهم بابائهم وانسابهم والطعن بالانساب لان كل فخر بالباطل لا بد ان يكون معه طعن على غيره في هذا الباطن قالوا يا محمد انسب لنا ربك -

00:03:08

ابن من هو؟ فأنزل الله نسبه في هذه السورة باسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ليس له ولد وليس له والد ولم يكن له كفوا احد. على ما سيأتي -

00:03:34

في معانيها ان شاء الله وهذه السورة سورة عظيمة جليلة وعظم السور هو بما دلت عليه من المعاني العظيمة الكبيرة وليس العظم متعلق بالكبير والصغر وكلام الله القرآن فضلها على باقي الكلام -

00:03:57

على التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وجعل الله كلاته ايضا متفاوتا بعظمه افضل من بعض فاعظم سور القرآن كما سبق سورة ايش الفاتحة واعظم اية الكرسي وشيخ الاسلام ابن تيمية -

00:04:25

الف عدة رسائل وقواعد في بيان تفاضل سور القرآن ومنها الرسالة البعلبكية بتفاضل سور القرآن وله في هذه السورة مؤلفان رحمه الله الاول في هذا المعنى في تفاضلها سماه جوابا -

00:04:50

أهل العلم والايمان بان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن الثاني تفسيره لهذه السورة وان من احسن ما رأيت تفسيرا لها ما كتبه شيخ الاسلام في تفسيره سورة الاخلاص -

00:05:15

واخسر منه ما كتبه العلامة ابن رجب الحنبلي في تفسير هذه السورة وجاء في السنن من حديث عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:05:36

قال يا عقبة قلت لبيك يا رسول الله قال افلا ادلك على صور هي خير مما انزل التوراة والانجيل والزبور والقرآن قلت بلى يا رسول الله قال قل هو الله احد - 00:05:58

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال ولا يأتيك ليلة لا تقرأهن فهي سور عظيمة ولهذا ثبت انه عليه الصلاة والسلام في Hadith Uash-Shaykhah wa Ghayherha anh kana اذا اوى الى فراشه - 00:06:21

جمع يديه ثم قرأ هذه السور ثم نفث فيها ثم مسح يديه ما استطاع به من جسمه ثلاث مرات لانه يقرأها ثلث مرات وجاء في الصحيحين من حديثي ابي سعيد - 00:06:42

وابي هريرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ قل ثلث القرآن في ليلة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن في الحديث الآخر في لفظ مسلم - 00:07:03

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث ابي هريرة قال احشدوا وش معنى احشدوا تقاربوا فلما اجتمعنا قال اقرأوا ثلث القرآن في ليلة ثم قال ثم قرأ قل هو الله احد - 00:07:24

دخل وقلنا لعل امرا انزل عليه صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ابن ثلث القرآن في ليلة وخرج علينا وقال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقد وجه العلماء ذلك ان القرآن جاء على مضمamins ثلاثة - 00:07:51

التوحيد والقصص والاحكام فقل هو الله احد استقلت ببيان هذا التوحيد دلت على هذا المضمون العظيم الذي هو اعظم مضمون 00:08:20 banawat التوحيد لله جل وعلا جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:08:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية وامر عليهم اميرا وكان لا يقرأ بقراءة الا ويختتمها بقل هو الله احد فاستكثروا هذا منه ولم يعاجلوه بالانتقاد والاعتراف فلما قدموا راجعين على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

اخبروه فقال عليه الصلاة والسلام سلوه لم يفعل ذلك فلما سأله قال انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها وقال صلى الله عليه وسلم اخبروه اخباره - 00:09:16

ان الله يحبه ان الله يحبه لما احب صفتة اسأل الله الكريم من فضله وفي صحيح البخاري تعليقا مجزوما به وهو عند احمد وبعض اهل السنن حديث انس رضي الله عنه - 00:09:42

ان اهل قباء قدموا رجلا يصلي بهم وكانوا يرون انه خيرهم وكان لا يقرأ بقراءة الا افتتحها بهذه السورة قل هو الله احد ثم يقرأ بعدها ما تيسر من سور - 00:10:06

فقالوا يا فلان لو اجتزأت بنا بقل هو الله احد او اكتفيت بغيرها قال هذا ما انا احب ان اقرأ به فان رضيتم والا تركت الصلاة بكم وكانوا يرون انه خيرهم - 00:10:26

فاخبروا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا الصحابة رضي الله عنهم ما عندهم عجلة ولا سرعة انتقاد واعتراض مثل ما عندنا عندك الواحد بس خطأ كبرى الشعرة المشابيب عليه اكثر من مشاذيب على اليهود والنصارى - 00:10:50

تسدا ولا موب تسدا الله يخلف. ليه؟ لأن القلوب غير القلوب والنفوس غير النفوس والصدور وما اشتغلت عليه غير الصدور فلما اخبروا النبي عليه الصلاة والسلام بذلك قال له يا فلان - 00:11:13

ان قومك يذكرون من شأنك كذا وكذا فما يحملك على ذلك اول ما تقرأ بقل هو الله احد ثم تتبعها بما تيسر لك من السور فقال يا رسول الله اني احبها - 00:11:35

مهوب لانها قصيرة يحبها لما دلت عليه من توحيد الله المعنى العظيم الجليل وقال صلى الله عليه وسلم الله قال اي والله يا رسول الله قال حبك ايها ادخلك الجنة - 00:11:56

حبك ايها ادخلك الجنة فهذه سورة عظيمة جليلة ومن توفيق الله انه يحفظها الصغار والكبار المتعلمون وغير المتعلمين حتى اطفال المسلمين يحفظونه لكن من يفطن الى جليل وعظيم دلائلها ومعانيها - 00:12:19

وقيل ان اليهود من عناتهم وعنتهم وعنادهم قالوا يا محمد انسب لنا ربك. فانزل الله هذه السورة باسم الله الرحمن الرحيم والبسملة

كما سبق اية في مفتتح ماذا مفتتح كل سورة ما عدا براءة - 00:12:49  
قل اي قل لهم يا محمد لمن سأل عن نسب الله واراد ان يعرف الله من هو قل هو الله احد فهذا اول الاسماء مع اسم الله عز وجل الله الواحد - 00:13:14

ولهذا سماها النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضع قل هو الله احد. على اول اية منها جاء عند الترمذى وغيره لما سأله عن نسب الرحمن قال الله الواحد الصمد - 00:13:32  
دل على ان معنى الواحد ما هو؟ الواحد الله واحد لا شريك له لا في ربوبيته وتدبیره وخلقه ولا في اسمائه الحسنى وصفاته العليا فهو واحد ولا في عبادته والوهیته فهو واحد - 00:13:50

قل هو الله احد الله الصمد هذا الاسم الثاني هو الاسم الثالث في هذه السورة. الله الواحد الصمد ما معنى الصمد استقرت معاني كلام السلف فيها على ثلاثة معانى الصمد الاول الذي تصدى اليه المخلوقات - 00:14:12  
بحوائجها اي تقصده ولا تقصدوا غيره صدراك الى الله في حوائجك في امورك في قدرك في تعظيمك كان الله جل وعلا هو الصمد المعنى الثاني ان الصمد الذي لا جوف له - 00:14:40

لا يحتاج الى الاكل والشرب وهو يطعم ولا يطعم لان الاكل والشرب نقص وان كان في حق الخلق كمال لكن اشتمل على نقص الله جل وعلا متنزه عن كل نقص - 00:15:05

ولو كان فيه كمال كما يأتي القاعدة قاعدة المثل الاولى التي نوه عنها في اية النحل والله المثل الاعلى ان كل كمال ثبت لمخلوق بشرط وبقيد لا نقص فيه بوجه من الوجوه - 00:15:28

الله اولى به وكل نقص تنزه عنه المخلوق كمال ولا ما في كمال؟ مستوي؟ وكل نقص تنزه عنه المخلوق فالله اولى بالتنزه عنه الحين انتم ايها البشر ولا يهون اخوانكم من الجن المسلمين - 00:15:53  
الكامل اللي يطعم واللي ما يطعم اللي يأكل ويشرب اذا ما اكل شرب عسى ما شر وش فيه؟ مرير فيه بلا فيه جلا دل على ان من المخلوق الذي يطعم - 00:16:16

ويأكل اكمل من من الذي لا يأكل ولا يشرب هذا نقص تضمنه كمال هذا المخلوق الناقص انتم ايها المخلوقين ايهما اكمل من له ولد ولا العقيم اللي ما له ولد - 00:16:32

اللي ولد اكمل واللي ما له ولد ناقص ربما لو زوج وعرفوا انه لا يريد الله لم لم يزوج اذا كل كمال ثبت للمخلوق بشرط لا نقص فيه في وجه من الوجوه فالله اولى به. فان اشتمل على نقص فالله يتnezه عنه - 00:16:53

تنزه عن الطعام والشراب والجوف لانه الصمد سبحانه وتعالى كما تنزه عن الصاحبة وهي الزوجة وعن الولد وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم تكن له صاحبة ولم يكن له شريك في الملك - 00:17:15

ولم يكن له ولد اكمل من الذل يكبره تكبيرا المعنى الثالث من معاني ايش؟ الصمد انه السيد الكامل في سيادته والله الصمد لانه كامل في سيادته وفي عظمته وفي ربوبيته فهو السيد سبحانه وتعالى - 00:17:40

ولهذا جاء في الحديث انه لما وفـد وفدبني عامر فقالوا يا رسول الله انت سيدنا قال السيد الله تبارك وتعالى لاجل ذلك كره الامام مالك وغيره ان يوصي المخلوق بلفظ السيد - 00:18:10

وهو احد الاقوال الثلاثة في هذه المسألة لان الله صمد سيد كامل في سؤدده الله الصمد المعنى الرابع من معاني الصمد ما ذكره الترمذى وغيره كابن جرير الترمذى ان معنى الصمد مفسر بالآيات بعده. الذي لم يلد ولم يولد - 00:18:34

وعند الجمهور ان ان لم يولد جملة مستأنفة لا تفسروا الصمد وانما تفسروا هدية الله فردانية سبحانه لم يلد اي ليس له ولد من زعم ان لله الولد زعمته زعمت مشركون العرب - 00:19:04

لما نسبت لله ماذا البنات من هم بنات الله عند مشتركي العرب ما يشتكون ان يبشرهم بما احدهم بما ضرب للرحمـن مثلا ولـي وجهـه مسوـدا من الفـشـيلة من الخـجل - 00:19:30

وهو كظيم يتوارى يتغبى من الناس من سوء ما يدر به ايمسكه اي الانثى على هون وهوان ومهانة ام يدسه في التراب ونسب لله الولد ثانيا اليهود متى نسبوا لله الولد؟ لما قالوا ان عزيرا - 00:19:52

ابن الله. من هو عزير اللي يسمونه الان عزرا وانحرفت ثالثا النصارى لما زعموا ان عيسى ابن مريم ابنة لله ومن الغباء ومن الصفقة والحمامة زعموا لله ابنا في عيسى وان الله صلب عيسى فداء للبشر - 00:20:16

حاشا ربى عن ذلك تعالى عن ذلك علوا عظيمها. الحين يكذب على الله ويسب بان له ولد يكذب كذبا ثانيا بانه صلب ابنه فداء للبشرية العقل الصحيح يقبل ذلك دين الله وهو توحيد - 00:20:45

يرفض ذلك اي امارة لكن عقول والله عز وجل خالقها فاحمدو ربكم على نعمة الايمان وعلى نعمة التوحيد وعلى ان هدانا واياكم اليه فهي والله اجل واعظم واقبر نعمة اكبر من نعم الصحة - 00:21:07

والامان والرعد الخير. نعمة الايمان التوحيد وهؤلاء الثلاثة من الثلاثة مشركون العرب واليهود والنصارى المبدلين انما اخذوا هذه العقيدة الباطلة من اين من الذين كفروا من قبل كما قال جل وعلا في اية براءة - 00:21:34

وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون هذى احدى القراءات وهي قراءة حفص عن عاص في بقية السبعة يضاهئون بدون همز قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون - 00:22:05

معنى يضاهئون ان يشاهدون ويماثلون ويحاكون من الذين كفروا من قبل ها انهم كفرة الاغريق ومشرك اليونان اي كفرهم الذي ظاهر به هؤلاء واياهم الو ان الالهة نزلت من السماء - 00:22:32

على جبال اولمبيات شرقى اثنينا اولمبياد حطوا تحتها خط لها علاقة بدورة الالعاب الاولمبية نزلت الالهة على جبال اولمبيات فتناسلت توالدت اذا اخذوا عقيدة توابي الالهة من هؤلاء الكفرة وجدت هذه العقيدة ايضا باظلال ابليس والشيطان - 00:23:00

على متقدم الفراعنة وهي تتنافى اعظم منافاة مع عقيدة التوحيد لم يلد اي ليس لله ولد ولم يولد هل ذكر احد ان الله ولد من ابوين ها لم يذكره احد - 00:23:30

لكن ربى حسم مادته ونفاه نفيا وان لم يقل به حتى ما يجي مقرود. يقول الله من هو ابوه ابن من هو كما نسبت ذلك بعض اليهود ومشرك العرب لما قالوا انسن لنا ربك يا محمد - 00:23:55

الله حسم ذلك ليس له ولد وليس له والد لم يلد ولم يولد وقد جاء عند الترمذى في تفسير هذه اه هذه الاية انه ما من والد الا يورث انه ما من والد الا يموت - 00:24:19

وما من ولد الا قد ورث والله جل وعلا لا يورث ولا يموت سبحانه وتعالى كمال احاديته لم يلد ولم يولد. هذا نفي وهو متعلق بالصفات وساذكر لكم في هذا المقام - 00:24:47

قاعدة هذه القاعدة مضطربة في صفات الله التي جاءت في القرآن منفية هذا يوجع هالماء او ناوين اني احذروا شرب الماء البارد هالا يام حنا نقول يا محمد ابو عبد الملك - 00:25:07

نعم قاعدة في صفات الله المنفية في القرآن والسنة النفي يا ايها الاخوة نوعان النوع الاول نفي محظ لا يتضمن ثناء ولا كمالا ولا شرف وهو المسمى عند العلماء بالنفي السلبي الخالص - 00:25:34

نفي محض ما في كمال لو قام واحد يمدح الملك ولا يمدح العظيم اعلم ايها الملك انك ما انت بزيال ولكن الناس ولا خسيس ولا خبيث وش الساحل؟ جائزة ولا يأدب؟ - 00:25:58

يأدب ليه لانه مدحه مدحه نفيا سلبيا خالصا لا كمال فيه فليشعر هذا المدح بذمه النفي الخالص النفي المحض الذي لا كمال فيه لا يعد ثناء ولا مدحه وانما يشعر بالنقض - 00:26:19

لكن لو قال اعلم ايها الملك انك ما انت بظالم يعني ايش انت ما تغافل عن رعيتك يعني ايش؟ حاط بالك واهتمامك له انت منتب عاجز يعني قوي يستحق على ذلك - 00:26:49

السنة والجزاء والله المثل الاعلى فلا تجدوا في نفي الله عن نفسه من الصفات ولا ما نفاه عنه اعرف الخلق به سيدنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تجد ان الله انه نفي عن الله صفة - 00:27:07

الا وهذا النفي تضمن كماله الله قال ها هنا لم يلد نفي عن الله الولادة ولم يولد ونفي عن الله التولد ايش تضمن هذا كمال احاديته كما لفردانيته فلا ولد ولا والد - 00:27:30

ولا زوجة ولا صاحب كمال احاديته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام نفي عن الله النوم كمال حياته وكمال قيوميته في هذه القسط يخفضه ويرفعه - 00:27:54

القرآن الله لا الله الا هو ايش الحي القيوم لا تأخذه سنة النعاس لا تأخذه سنة ولا نوم هذا النفي تضمن كمال الاحادية كمال القيومية وكمال الحياة ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:28:19

وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما نفي الظلم عن الله لكمال عدله. اذا هذا النفي تضمن كما لا ظد المنفي ان الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:28:45

لكمال ماذا قدرته وقوته فلا يعجزه شيء ولقد خلقنا السماوات والارض في ستة ايام وما مسنا من لغوب ما لحقنا تعب ولا نصب ولا مرض ولا اعياء لكمال ماذا ها لكمال قدرته - 00:29:12

كما لقوته جل وعلا اذا كل نفي للصفات من الله في القرآن عن نفسه وفي السنة ما نفاه رسول الله سلم عن ربها دل على كمال ضد المنفي عنه وهذه القاعدة مطردة - 00:29:37

كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه الولد المخلوق ل حاجته اليه وكذا الوالد هذا كمال تضمن نقصا. الاكل والشرب في المخلوق ل حاجته اليه المخلوق اللي ينام اكمل ولا اللي ما ينام - 00:29:57

اللي انام اللي ما ينام يا ويلي هذا مجنون اعطي من العقاقير المنومة لانه في ظعف اذا ل حاجته للنوم لكن ربها لا يحتاج اذا نعاس ولا الى انا كمال حياة وقيوميته - 00:30:17

لا يحتاج الى طعام ولا شراب لكمال صديته لا يحتاج الى زوجة ولا صاحبة ولا شريك يشاركه في ملكه وعبوديته ولا الى ولد يرثه او والد يورثه كما لحاديته وقيوميته ووحدانيته سبحانه - 00:30:35

لم يلد ولم يكن له كفوا احد لا احد يكافئه سبحانه لا احد يماثله وفي اية الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نفي المماطلة عن الله واثبت انت انه سمعيا بسمع وبصيرا ببصر سبحانه لا الله الا هو - 00:31:03

لا ولم يكن له كفوا اي لا ند له فلا يجعلوا لله الانداد الى احد يناظره ولا ينادده ولا يماثله ولا يكافئه اي لا سمي له من التسامي اي المقارب - 00:31:31

هل تعلم له سميأ هذا اسلوب استفهام انكار لا احد يساميه هذا في نفي المكافأة والنذر والنظير والمثيل والشبيه والسمامي بكمال فردانيته وحدانيته جل وعلا وهذه السورة اشتملت على انواع التوحيد - 00:32:00

ففيها توحيد الاسماء والصفات اجمالا وتفصيلا اثباتا ونافيا فالاثبات الله وهو لفظ الجلالة الذي لا يجوز ان يشارك الله احد غيره يشاركه غيره فيه بهذا الاسم الصمد احد صفات النفي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لم يدر المدها تفصيل - 00:32:30  
في مفصل وهو قليل في القرآن الاكثر النفي المجمل. لم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء فلا تجعل لله اندادا ولا تجعل لله الانداد هل تعلم له سميأ واشتمل على توحيد - 00:32:59

الربوبية فهذا المتفرد في هذه الصفات وبهذه الاسماء واحد لا يشركه غيره في ربوبيته هذان التوحيدان توحيد الالوهية. توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية يستلزمان ولابد افراد هذا المتفرد في اسمائه وصفاته - 00:33:19

والمتفرد في ربوبيته وافعاله الا يعبد الا هو ولا يقصد الا هو ولا يعظم ولا يؤله الا هو فدل دلت هذه السورة على انواع التوحيد الثلاثة فناسب انها تعديل والحالة هذه - 00:33:46

ثلث القرآن اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید اللهم يا حبي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - 00:34:09

يا منان يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا اله الا انت لك الحمد انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا  
احد نسألك اللهم باسمك الاعظم - 00:34:32

بوجهك الكريم ان تكون ممن وحدوك حق توحيدك وعظموك حق تعظيمك واسلم لك حق الاسلام لك رضيت عليهم بذلك فلم تسخط  
عليهم ابدا واحللتهم فردوسك الاعلى من الجنة تدخلها بغير حساب ولا عذاب - 00:34:53

وبغير مضره ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك بغير ضراء مضره ولا فتنه مضره لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وذرارينا  
ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات انك يا ربنا اكرم مسؤول - 00:35:19

واعظم مرجي مأمول لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الطالمين وصلى الله وسلم على عبادك وانبيائك ورسلك وملائكتك صلاة وسلاما  
ابدين دائمين الى يوم لقائك والحمد لله رب العالمين - 00:35:47

سم ايه يسأل اخونا عن حديث ذكرنا منه طرفه او نصفه. حديث ابي مالك الاشعري في خصائص الجاهلية الاربعة التي في هذه  
الامة لا تتركها ولا تدعها روى مسلم في الصحيح عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه - 00:36:10

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع اي اربع خصال وخلال من امور الجاهلية في امتی لا يتربونهن بلفظ لا يدعونهن الفخر  
بالاحساب الطعن بالانسان والاستسقاء بالانواع نسبة نزول المطر الى النو - 00:36:40

والنجم والمنازل والنياحة على الموتى نياحة بالقول وبالفعل عند الحريرم عند الرجال شق الجيب لطم الخد نتف الشعر  
ويما ويله يا ويله راح عازنا راح اللي ما لنا عنه غناة وشنبي نغدي عقب - 00:37:04

يا الله ظعنا وبال فعل الشقوق شق الشياب شيل التراب حطوا على راسه وعلى وجهه اقامة ماتم الجاهلية سرادقات  
كراسي شبظيان وقهاوي وذبايح وعقود تجبر عليهم ما تدرى هو عرس ولا عزا - 00:37:28

هذا من ناحية الجاهلية الفعلية وضحت يا اخي سمي يا الخويفي اذا دعا لمن اي نعم اذا دعا المسلم لموته المسلمين فانه يناله بكل  
مسلم حسنة الحسنة بعشر اضعافها روى الترمذى وغيره - 00:37:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو ل احد من المسلمين في ظاهر الغيب الا كان له بكل عن كل مسلم حسنة والحسنة  
بعشر اضعافها كم المسلمين يا اخوانى - 00:38:35

ها اتدرون عنه عدهم كم عدهم من اول ما خلق الله الخلق الى ان يموتونا انتم ما تحصونهم لكن ربى يحصيهم ان دعوت لهم ابشر  
يجير لك حسنات في سجلاتك - 00:38:56

لكنها حسنات مضمونة ما يجييك فيها رسالة على جوالك افطن لهذا لا تتعلق قلبك رسائل الجوالات في اضافة الرصيد وتغفل عن ما  
يرصد لك من حسناتك في سجلاتك عند ربك - 00:39:21

ايهم اضمن ذي ولا ذي الرصيد ما هو بمضمون يجييك رسالة ثم تسحب منك يلهدونك لهد ولا لا يا اخوانى اما عند الله ما في لحد جاء  
في حسابك في سجلك عند الله ما يروح - 00:39:40

لكن من ردات عقولنا ونقصنا تعلقنا بالفاني تركنا الباقي تعلقت قلوبنا بالعاجل واهملنا ذاك النعيم الاجل الله يخلف علينا وعلى  
المسلمين فان دعا لوالديه فيما سعده روى الامام احمد في مسنده - 00:39:59

باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليرفع في قبره درجة فاذا رفع فرحا عظيما  
لا تسعه الدنيا كلها بمن فيها - 00:40:25

في هالدنيا اللي احنا نتهاوش على طفاسة على مذاق كل الدنيا من اولها لآخرها ما تسع فرحة الميت في قبره تذابح الرجاجيل على  
احفاد مزرعة ولا لا يا اخوانى ونقص - 00:40:46

يتطلغلون علشان فنجان قهوة وعلشان ماركة وعلشان عشا وغدا ترى ما هو بالله علي الطلاق اللي ما هو بطلاق علشان الرياء  
والسمعة عزيته ما هي بباردة حارة عشان فالآن يقول بيض الله وجهه - 00:41:07

يمدحه خبال نقص علم ودين وعقل والرابعة مقبلة نقص المروءة لم يكرم لاجل طبيعته بالكرم وانما اكرم حتى يقال ولا لا يا

اخواني فاذا فرح هذا في قبره فرحا لن تسعه الدنيا بمن فيها - 00:41:26

قال ممتنا ان هذا يا ربى يقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا وجميع المسلمين يا ذا الجلال والاكرام. والله اعلم سم ما حكم الصلاة بالكمامة - 00:41:51

الصلاه بالكمامة جائزه عند الحاجه ومن الحاجه وباء كذلك في وقت انتشار الدوى بين الناس او رائحة منه او يخشاها عليه غير لائقه فلا بأس المکروه ان يتلثم لاجل الصلاه - 00:42:16

او يلبس الكمامه لاجل الصلاه هذه مکروهه والله اعلى يعني مجذوب يقول ثلاثة اسئله بس ها يعني رابعهم كلبهم ولا خامسهم كلبهم ها نسددها وانكم ما انتم بسيطين - 00:42:42

ها من الجمعة الى الجمعة مثل الصلوات الخمس كفارة لما بينها. وانتم ما تکفرون ولا تعفون ها نأخذ اثنين بس ترك انت المدير قطیعه يا ابو عبد الملك لا حول ولا قوۃ الا بالله - 00:43:12

لا حول ولا قوۃ الا بالله. ما من سلامه ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء انا ما عندي نية لكن هذا حدانا لليوم قال تعال انا ما عندي نية اليوم بالدرس لكن هذا - 00:43:39

ابطحوه الحين واضربوه حتى ارتاح. نعم. السؤال الرابع نعم. سم ما يخالف لا ما في وارد هذا دعاء طيب هذا دعاء طيب ما يقال وارد اللهم اغفر لي ولوالدي ولمن له حق علي - 00:43:58

واحسن من هذا اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين دخل فيهم كل مسلم ادركه ممن مضى او ممن ادركه او من يأتي والحمد لله السؤال الاخير ايه ايه يسأل اخوكم عن القول الذي ذكرناه عن الامام مالك وقلت انه احد اقوالكم - 00:44:26

ثلاثة في المسألة في مخاطبة المخلوق بوصف السيد الامام مالك قول جماعة من اهل التحقيق لا يخاطب بلفظ السيد بالدار على الاستغراف الا الله ومثلها يا سيدنا بمطلق السيادة هو الله لقوله صلى الله عليه وسلم لما جاءه القوم - 00:45:00

قالوا يا سيدنا قال السيد الله تبارك وتعالى القول الثاني انه لا يخاطب به الا من جمع وصفين او بشرطين الشرط الاول ان يكون اهلا لهذا الوصف وليس من اهليته - 00:45:27

كافر والفاشق والفاجر والداشر فلا يخاطب بلفظ السيد الوصف الشرط الثاني الا يواجه بذلك لا يواجه لان لا يغير ويغتر يعجب النبي لما ووجه بذلك قال السيد الله تبارك وتعالى وفي حديث وفدبني عامر - 00:45:49

قالوا يا سيدنا وابن سيدنا وكبيرنا واعظمنا قوله. قال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهويكم الشيطان. في رواية ولا يستجرينكم الشيطان انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله الله صلي وسلام عليه - 00:46:15

ودليله لما جاء سعد بن معاذ ان سعدا رضي الله عنه رماه من؟ ابن العرقه ابن عبد ود ابن عبد مناف بسهم قال خذها وانا ابن العرق فاصاب كاحله - 00:46:35

قال النبي صلى الله عليه وسلم عرق الله وجهه في النار نزلت بنو قريظة بعد الاحزاب على حكم سعد بن معاذ الاشهلي الاوسي. لانه حليفهم في الجاهلية فارسل النبي ي جاء به فجيء به محولا على ايش - 00:46:53

هذا لكرس يا ولدي عليه على حمار فلما اقبل قال عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم يعني اعينوه في جلوسه وانزاله قاله في من يستحق ولا ما يستحق اي والله يستحق ذاك الوجه رضي الله عنه - 00:47:17

سعد بن معاذ قالوا بشرط ان يكون اهلا والا يواجه به ولا يقال سيدنا في الفاظ العبادات كالاذان والت Shawatib الابراهيمية القول الثالث انه يقال لمن كان له اهلا مطلقا وهذا اضعف الاقوال الثلاثة - 00:47:41

هذا اضعف الاقوال الثلاثة والله اعلم صلي الله وسلم على نبينا محمد - 00:48:03